نسبة المشاركة الأعلى منذ قرن

الانتخابات الأميركية 2020.. مخاوف من أعمال شغب

أميركي يدلي بصوته

صناديق الاقتراع

تستعد العديد من المدن والشركات في الولايات المتحدة، لاحتمالية حدوث أعمال عنف وفوضى بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية 2020، التي يشوبها مخاطر كبيرة ومشاعر مشحونة.

ورغم أن حوالي 100 مليون أمريكي قد استفادوا من التصويت المبكر بالبريد، إلا أنه لا يزال من المتوقع أن يدلي أكثر من 50 مليونًا بأصواتهم شخصيًا في يوم الانتخابات، وهي زيادة كبيرة مقارنة بـ139 مليونًا ممن أدلوا بأصواتهم في عام 2016.

لكن التهديد، الذي يلوح في الأفق بأعمال عنف وتخريب مرتبطة بالانتخابات في المدن والشوارع الأمريكية، دفع العديد من أصحاب الأعمال إلى تغطية نوافذهم كإجراء احترازي أو إغلاق متاجرهم.

وفي فلوريدا، كثفت بعض المتاجر الشهيرة، منها "Macy's" و "Target" و"CVS" الإجراءات الأمنية لمنع إلحاق أي أضرار بمتاجرهم وسط مخاوف بوقوع أعمال عنف بعد الانتخابات.

وفي 27 أكتوبر الماضي، قالت مؤسسة "بروكينجز" البحثية، في تقرير لها، إن "المخاطر كبيرة بالنسبة لهذه الانتخابات، والمزاج القومي يبدو قاتما". وأضاف التقرير أن "العنف يمكن أن يظهر بطرق كبيرة وصغيرة".

واحتمالية تأجيل نتائج الانتخابات، أو الطعن فيها، يثير مخاوف لدى الأمريكيين من احتمالية تعرض ممتلكات التجارية والسكنية للضرر في حالة حدوث أعمال شغب.

وعبر 16 ولاية أمريكية، تم نشر أكثر من 3 آلاف و600 من أفراد الخدمة في الحرس الوطني، فيما بقيت المكونات الاحتياطية للجيش الأمريكي والقوات الجوية في حالة تأهب بشأن الاضطرابات المحتملة.

وتشمل مهام أعضاء الخدمة مساعدة مراكز الاقتراع، وتوفير دعم الأمن السيبراني، والاستجابة للاحتجاجات يوم الانتخابات وبعده.

كما تم إنفاق حوالي 200 ألف دولار لشراء معدات واقية، وتدريب العناصر على أساليب التعامل مع الاحتجاجات، فيما تم نشر 300 من أفراد الحرس الوطني في كل من ألاباما وأريزونا، بينما أمرت ولاية ماساتشوستس ألف عنصر بالتأهب حال لازم الأمر.

وفي السياق نفسه، قالت تكساس إنها قد ترسل ما يصل إلى ألف جندي إذا لزم الأمر. وأشار الديمقراطيون إلى تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي يبدو أنها ترحب بالعنف وتشجعه وتنذر به إذا فشل في الفوز.

وفي العديد من التصريحات، ألمح ترامب إلى أنه لن يلتزم بالتداول السلمي للسلطة إلا إذا كانت الانتخابات بعيدة عن "التزوير". وانطلقت الانتخابات، بفتح مراكز الاقتراع أمام الناخبين في 8 ولايات على الساحل الشرقي، بينها فرجينيا، ونيويورك، ونيوجيرسي، وكارولينا الشمالية.

وذكرت قناة "الحرة" الأمريكية، أنه في وقت لاحق انضمت ولايات ماين ونيوهامشير وكونيتيكت، وأوهايو، وواشنطن وماريلاند، وماساتشوستس، وديلاوير، وكارولينا الجنوبية وجورجيا، ورود آيلاند لقائمة التصويت.

وتوقع خبراء أمريكيون أن تصل نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة الأمريكية، لعام 2020 إلى 67%، وهي الأعلى منذ قرن، بحسب وسائل إعلام محلية.

وذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" نقلا عن مايكل ماكدونالد، الخبير في جامعة فلوريدا في شؤون التصويت، أن أكثر من 160 مليون ناخب قد يدلون بأصواتهم هذا العام، وهي ما يساوي 67% من إجمالي عدد الأمريكيين الذين يحق لهم التصويت.

وأضافت الصحيفة أن هذه النسبة تمثل أكثر من 15% من نسبة المشاركة في 2016، وبهامش كبير ستكون الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. كذلك ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن نسبة المشاركة بالانتخابات قد تصل إلى 67 %.

هجوم واتهامات متبادلة بين ترامب وبايدن

دعا المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي، جون بايدن، أمس الأربعاء، أنصاره إلى "التحلي بالصبر" في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية.

جاء ذلك في أول كلمة له عقب إغلاق صناديق الاقتراع وفرز أصوات الناخبين تمهيدا لإعلان الفائز بالسباق الرئاسي نحو البيت الأبيض.

ونقلت "أسوشييتد برس" عن بايدن قوله لأنصاره في ولاية ديلاوير: "يجب علينا أن نكون صبورين" في انتظار نتائج الانتخابات.

تجدر الإشارة أنه حتى الآن أظهرت النتائج الأولية تقدم الجمهوريين عن الديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ.

كما حسم ترامب فوزه في الولايات الرئيسية مثل فلوريدا المصيرية وتكساس، مقابل هزيمته أمام منافسه في كاليفورنيا ونيويورك.

وصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، أن يمتلك أفضلية كبيرة إلا أن الديمقراطيين يحاولون سرقة الانتخابات.

وأضاف ترامب في تغريدة على تويتر: "نحن متقدمون ولكنهم يحاولون سرقة الانتخابات، لن نسمح لهم بذلك، لا يمكن الادلاء بالأصوات عقب إغلاق صناديق الاقتراع".

وأشار في تغريدة أخرى أنه سيلقي خطابا في الساعات المقبلة. وكان المرشح الديمقراطي جو بايدن قد ألقى كلمة قصيرة قبل تغريدة ترامب، قال فيها إنه على المسار الصحيح لكسب الانتخابات.

وأظهرت النتائج الأولية للانتخاباتالرئاسية التي جرت الثلاثاء، فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بـ227 صوتا في المجمع الانتخابي، مقابل 119 صوتا للمرشح الجمهوري دونالد ترامب، حسب أسوشيتدس برس.

روحاني: لا يهم إيران الفائز في الانتخابات الأميركية

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إن نتائج الانتخابات الأمريكية ليست مهمة بالنسبة إلى بلاده، وإن طهران لا تعد خططها استنادا إلى ما يجري في الولايات المتحدة من مستجدات.

جاء ذلك في تصريح أدلى به عقب ترؤسه اجتماعا للحكومة، علق فيه على الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة، والوضع الاقتصادي في إيران.

وأضاف روحاني أن ما يهم إيران هو سياسات واستراتيجيات الزعيم الذي سيتولى إدارة الولايات المتحدة.

وتابع: "بالنسبة إلى طهران سياسات الإدارة الأمريكية القادمة هي المهمة، وليس من يفوز في الانتخابات الأمريكية".

ودعا روحاني الرئيس الأمريكي القادم إلى احترام القوانين والمعاهدات الدولية.

وأشار إلى وجوب استخلاص الولايات المتحدة دروسا من الماضي، والبدء بانتهاج سياسة جديدة تجاه إيران.

جيفري يستبعد تأثير نتائج الانتخابات على التواجد الأمريكي بسورية

استبعد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أن يكون لنتائج الانتخابات الرئاسية في بلاده أي تأثير على تواجدها العسكري في سوريا، بغض النظر عن المرشح الفائز. جاء ذلك في تصريح أدلى به جيفري أمس الأربعاء، لموقع "سوريا على طول" الإخباري، بخصوص توقعاته حول سياسة بلاده إزاء سوريا، عقب الانتخابات الرئاسية بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن، التي جرت أمس الثلاثاء، وما زالت عملية فرز الأصوات مستمرة.

وقال جيفري: "أيا كان الفائز في الانتخاب، لا أتوقع حدوث أي تغيير في نقاط تواجد الوحدات العسكرية الأمريكية في سوريا، ولا في العقوبات المفروضة على نظام الأسد، ولا في إرادة واشنطن طرد إيران من سوريا".

وأشار إلى أن بلاده تعتبر "بي كا كا" منظمة إرهابية مضيفا: "نريد أن نرى خروج وحدات بي كا كا من سوريا، إذ يعد وجودها في شمال شرق سوريا السبب الرئيسي في توتر العلاقات مع تركيا". وأعرب عن أمل بلاده "في تقليل هذا التوتر، لأننا نعمل بالتنسيق الوثيق مع تركيا، في جميع المناطق باستثناء الشمال الشرقي". كما توقع جيفري زيادة العقوبات المفروضة على نظام الأسد، مؤكدا أنها حققت نجاحا إلى حد كبير.

بريطانيا ترفع مستوى التهديد إلى خطير بعد هجمات أوروبا

بعد الهجمات الدامية التي هزت النمسا وفرنسا في الأيام الماضية، رفعت بريطانيا مستوى التهديد الإرهابي في البلاد إلى "خطير"، الثلاثاء، وهو ثاني أعلى مستوى. ويُعرّف مستوى التهديد الخطير بأن وقوع هجوم يُعتبر مرجحا للغاية، وكان المستوى في السابق عند "كبير"، مما يعني احتمال وقوع هجوم.

وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتيل في بيان "اتخذنا بالفعل خطوات مهمة لإصلاح سلطاتنا وتعزيز الأدوات للتعامل مع التهديدات الإرهابية المتطورة التي نواجهها"، مضيفة "تلك العملية ستستمر، ولا يجب أن يشك الرأي العام البريطاني في أننا سنتخذ أقوى تحرك ممكن لحماية أمننا القومي".

كما كتبت على تويتر، أن القرار "إجراء احترازي ولا يستند إلى أي تهديد محدد"، مضيفة "على الجمهور أن يظل يقظًا وأن يبلغ الشرطة عن أي نشاط مشبوه".

هذا واتخذ مركز تحليل الإرهاب المشترك التابع للحكومة البريطانية، الذي أسس في يونيو 2003، القرار. ويقيم المركز المعلومات الاستخبارية المتعلقة بالإرهاب الدولي، داخل البلاد وخارجها، ويحدد مستويات الخطر ويصدر تحذيرات من تهديدات ومعلومات أخرى متعلقة بالإرهاب.

من جانبه، قال مساعد المفوض نيل باسو، رئيس شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا، إنه على الرغم من عدم وجود رابط استخباراتي بين الهجمات في أوروبا والمملكة المتحدة، فإن شرطة مكافحة الإرهاب "ستقدم بالتأكيد أي مساعدة تستطيع تقديمها".

وحث الناس على توخي الحذر وقال إنه من المتوقع أن يروا تواجدا إضافيا للشرطة في بعض الأماكن خلال الأيام المقبلة.

وتابع "الآن، أكثر من أي وقت مضى، نحتاج للتواصل لنظل معا، لنرفض أولئك الذين يسعون لزرع الفتنة والكراهية بيننا. نحتاج للتواصل وتحتاج الأسر لتنبيهنا بشأن أي شخص يرونه خطرا أو مثيرا للشبهات أو يميل نحو الإرهاب".

يأتي هذا التحذير بعد اعتداء إرهابي في العاصمة النمساوية فيينا، أودى بحياة أربعة أشخاص. فقد أطلق شاب النار في وسط فيينا فقتل أشخاصاً وأصاب آخرين قبل أن تقتله الشرطة.

وفي 29 أكتوبر، أقدم شاب تونسي وفد قبل فترة قصيرة إلى أوروبا، على قتل ثلاثة أشخاص طعنا بالسكين في كاتدرائية نيس بجنوب شرق فرنسا. وقبل ذلك في 16 أكتوبر، قتل شاب شيشاني معلماً في منطقة باريس.

الإعصار إيتا يضرب نيكاراغوا

دمار نتيجة الإعصار إيتا

ضربت العاصفة إيتا المصنفة إعصاراً من الفئة الرابعة، الساحل الشمالي لنيكاراغوا، مصحوبة بأمطار غزيرة وعواصف قوية، وفق ما أعلنت السلطات.

وقال مارسيو باكا مدير معهد نيكاراغوا للدراسات الإقليمية إن "تأثيره من الفئة الرابعة على مقياس سافير سيمبسون"، مع رياح تصل سرعتها إلى 230 كيلومتراً في الساعة".

واقتلع الإعصار أشجاراً وسقوف منازل في بيلوي، كبرى مدن الساحل الكاريبي لنيكاراغوا، والتي عاش سكانها عشر ساعات صعاب. ولم تفد سلطات نيكاراغوا عن تسجيل وفيات.

ويقطن بيلوي نحو مئة ألف شخص غالبيتهم من السكان الأصليين الذي يعيشون في القرى.

وحذّر المركز من كوارث وفيضانات مفاجئة وانهيارات أرضية في أمريكا الوسطى.

ووضع الإعصار الذي صنف "خطيراً للغاية" نيكاراغوا في حالة تأهب منذ، الأحد، وكذلك السلفادور وهندوراس المجاورتين.

وكثفت سلطات نيكاراغوا طوال،، استعدادات الوقاية في البلدات والمناطق الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي للبلاد حيث يعيش حوالى 100 ألف شخص، معظمهم من السكان الأصليين ومن أصل أفريقي في قرى صغيرة.

ومن المتوقع أن يفقد الإعصار قوته عندما يضرب المناطق الجبلية، لكن حتى ذلك الحين، تخشى السلطات فيضانات ساحلية، مع ارتفاع مستوى المياه إلى خمسة أمتار، فضلاً عن الأضرار التي تخلفها الرياح في المنازل الضعيفة البنيان.

إثيوبيا تعلن حال الطوارئ في إقليم تيغراي

أعلن مجلس الوزراء الإثيوبي في اجتماعه الاستثنائي الحادي والعشرين، حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر في ولاية تيغراي.

وأمر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بحسب بيان صادر عن مكتبه، قوات الدفاع الوطني الإثيوبية ببدء هجوم عسكري ضد جبهة تحرير شعب تيغراي.

وذكر البيان أنه تم تشكيل فريق عمل بقيادة رئيس أركان قوات الدفاع الوطني الإثيوبية، للإشراف على تنفيذ مرسوم الطوارئ.

ووفقا للبيان، فإن جبهة تحرير تيغراي "تجاوزت الخط الأحمر من خلال مهاجمة قاعدة قوة الدفاع الوطنية الإثيوبية الواقعة في الولاية".

وأضاف البيان أن جبهة تحرير تيغراي "حاولت سرقة المدفعية والمعدات العسكرية من مركز القيادة الشمالية، الذي كان متمركزا في منطقة تيغراي لأكثر من عقدين، في حماية السكان من أية تهديدات".

هولندا: الشرطة تعتقل شخصين بسبب تهديد بمحطة قطار

أعلنت الشرطة الهولندية،اعتقال شخصين مثّلا تهديدا بمحطة القطار في أوترخت، بعدما أخلت السلطات المكان.

وبينما لم تكشف السلطات عن طبيعة التهديد الإرهابي الذي دفعها لإخلاء محطة القطارات الرئيسية في أوتريخت، أوضحت شرطة أوتريخت عبر تويتر، أنه وبعد موقف مريب داخل قطار، توقفت حركة القطارات في محطة أوتريخت وتم إخلاء المحطة تماما. الشرطة تبحث الآن عن مشتبه به داخل قطار، بحسب البيان.

إلى ذلك، أفادت المصادر الأمنية بأنه تم اعتقال شخصين مشتبه بهما وهما قيد التحقيق الآن. وأضافت أنه سيتم استئناف حركة القطارات قريبا.